النطق بهما وخص الثانية من اجل ان الثقل حصل بهما وشذ قراءة بعضهم
إيلافهم رحلة الشتاء والصيف بتحقيق الهمزتين ومن ابدال فيقولون ايت
تحقيق امر واتى وعلت من همزتين لا مستعمل وما يليها همز فان في
كلمة والهمزة التي بعدها اول كلمة اخرى واما قول الفراء همزتين مستعمل
وما يليها همز فان في كلمة فتعرف على المتعلمين ان سكنت من اولى وتحركت
الثانية فان كانت في موضع العين ... الثانية ساكنة بدل
ولام الواو اليه ولم يجز هذا القسم لانه لا ابدال فيه وان كان في موضع
اللام فسيأتي الكلام عليها عند قوله ... وان تحركتا معا
فاما ان تكونا فيهما في موضع اللام او لا فهذا امر بان فاما الاول
فسيأتي بيانه واما الثاني فله تسعة انواع لان الاولى منه اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة وعلى كل حال من هذه الثلاثة فالثانية اما
اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فثلاثة في ثلاثة بتسعة وقد
اخرج بيان ذلك بقوله ان يفتح اي ثاني الهمزين اثر ضم او فتح قلب
واوا فهذان اثنان من التسعة الاول نحو اويدم تصغير آدم والثاني
نحو اوادم جمعه والاصل ايدم واادم بهمزتين قلبت الواو ... مثل الهمزة
وليست بدلا من العين كما في ضارب وضويرب وضوارب لانه لا يقتضي ابدال
همزته الفا ... التصغير والجمع وذهب المازني الى ابدال المفتوحة
الفرعية ياء فيقول في افعال التفضيل من ... امن ... ويقول الواو
في اوادم ... الهمزة ... مثل حائم والمكسورة
يقولون هو اوم ... ثاني الهمزين المفتوح فانه قلب
والكسر مطلقا اي يقلب ياء سواء كان اثر فتح او كسر او ضم فهي
اربعة انواع مثال الاول من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فتقول
ايم بهمزتين مكسورة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها
... ... تسكن الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء فتصير
الكلمة ايما ومثال الثاني والثالث والرابع ... من ام مثل اصبع

نعم

140

يعني الهمزة او تكسرها او ضمه والباء فيصير مكسورة ويجعل ما بعد فتصير
الكلمة ايلم وايم وايم وامثال ... من اعلم والكوفيون الآخة بالتحقيق
جمعا ... ... قوله وماليضم من ثاني الهمزين المذكورين واوا اصر سواء
كان الاول مفتوحا او مكسورا او مضموما فهذه ثلاثة انواع في التسعة
المذكورة امثلة ذلك اوب جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام نحو اصبع بكسر الهمزة
وضم الباء ومثل ابلم فتقول اوم بالهمزة مكسورة واوم مضمومة واوم بهمزة وواو
مضمومتين اصل الاول ابهم على وزن افلس واصل الثاني والثالث اممو وامم
فنقلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا اخرى المثلين في الاخرى تلبية
خالف الاخفش في نوعين من هذه التسعة وهما المكسورة بعد ضم فابدلها
واوا والمضمومة بعد كسر فابدلها ياء والصحيح ما تقدم ثم اشار الى الضرب
الاول معرض فيها اجتماع الهمزتين المتحركتين ... فيكون ثانيهما في
موضع اللام بقوله ما لم يكن اي ثاني الهمزين لفظا اتم فعل ماض وليفظ
مفعول به مقدم والجملة حتى يكون ومفعول اتم محذوف اي اتم الكلمة
اي كان اخرها والجملة نعت للفظا فذاك ياء مطلقا جا اي سواء كان اثر فتح
او كسر او ضم او سكون امثلة ذلك ان تبني من قرأ مثل جعفر وزبرج وبرثن
وقمطر فتقول في الاول قرءا اصله ... ابدلت الهمزة ... ياء
ثم قلبت ... الياء ... وانفتاح ما قبلها وتقول في الثاني قرء
على وزن ... والاصل ... ابدلت الهمزة ... ثم اعل اعلال قاض وتقول
في الثالث ... على وزن جعفر والاصل ... ابدلت الهمزة ... ثم اعل اعلال
ابدا او سكنت الياء وابدلت الهمزة قبلها كسرة فهمزة والذي قبله مفتوحان
تدل ... على هذا الوزن ومعا وجرا وتعود له الياء في النصب فيقال رايت
فرايا ومن ايا ونقول في الرابع فراى والاصل فراا بهمزة ساكنة متحركة ابدلت
المتحركة ياء وسلمت الساكنة ما قبلها وانما ابدلت الهمزة الاخيرة ياء ولم تبدل
واوا على ... لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة
لقلبت ياء ... رابعة فصاعدا وجرا العيمة فلوا ابدلت

Copyright © King Saud University